

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 2012/2/15-13

تقارير التقييم

البند 6 من جدول الأعمال

رد الإدارة على التوصيات الواردة في التقرير
الموجز عن تقييم سياسة التغذية المدرسية في
البرنامج

للنظر



Distribution: GENERAL

WFP/EB.1/2012/6-D/Add.1

20 January 2012

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي

في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://executiveboard.wfp.org>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رقم الهاتف: 066513-2197	السيد C. Kaye	مدير شعبة إدارة الأداء والمساءلة:
رقم الهاتف: 066513-2361	السيد P. Rodrigues	كبير مستشاري البرامج وإدارة العمليات:
رقم الهاتف: 066513-3068	السيدة K. Oppusunggu	مستشارة البرامج، شعبة إدارة الأداء والمساءلة:

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، كبيرة المساعدين الإداريين، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بتوفير الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

الخلفية

- 1- وافق المجلس في نوفمبر/تشرين الثاني 2009 على سياسة التغذية المدرسية في البرنامج. وكانت هذه السياسة تمثل في ذلك الوقت خطوة هامة في اتجاه موامة أساليب البرنامج مع الخطة الاستراتيجية (2008-2013). ومنذ الموافقة على هذه السياسة بُذلت جهود كبيرة من أجل تطبيقها. وانطوى ذلك على تنقيح وتعديل البرامج القائمة وتصميم برامج جديدة تتماشى مع السياسة الجديدة.
- 2- وتحتاج أي سياسة جديدة بعض الوقت ليتم تطبيقها على نحو كامل. ويركز هذا التقييم على بداية فترة التطبيق ومن ثم يلقي الضوء على التحديات التي يواجهها البرنامج والتي لم تكن ظاهرة للعيان عندما كانت السياسة في طور الإعداد. ويرحب البرنامج بالتقييم وتوصياته التي توفر إسهاما مفيدا جدا وفي حينه لتعزيز تطبيق السياسة ومواءمتها.
- 3- وعقدت في يومي 21 و22 نوفمبر/تشرين الثاني 2011 حلقة عمل حول سياسة التغذية المدرسية استضافها كل من مكتب التقييم وشعبة السياسات والتخطيط والاستراتيجيات، فسنحت فرصة فريدة لقائد فريق التقييم وموظفي البرنامج بالمقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية ليتبادلوا وجهات النظر قبل إنجاز التقييم.
- 4- واستفاد تقرير التقييم من حلقة العمل التي ساعدت أيضا الإدارة على توضيح كيفية تحديد تركيزها بصورة أدق والعمل بطريقة أكثر فعالية على تحسين تنفيذ السياسة. وترد في المصفوفة المرفقة استجابة الأمانة والتدابير التي تتخذها لمتابعة توصيات التقييم.

استجابة الإدارة للتوصيات الواردة في التقرير الموجز عن تقييم سياسة التغذية المدرسية في البرنامج

التوصيات	المنفذ	رد الإدارة والتدابير المتخذة	الموعد النهائي للتنفيذ
<p>التوصية 1: توضيح السياسة وتحديثها. كما بين هذا التقرير، تتغير المناقشات حول التغذية المدرسية بسرعة كبيرة، ولذا فإن من الضروري تحديث السياسة على فترات منتظمة. ويتيح ذلك الفرصة للتعامل مع بعض أوجه الضعف والنقص في السياسة الأصلية. ولذا ينبغي أن يقوم البرنامج بإعداد تحديث لسياسة التغذية المدرسية وأن يلتزم موافقة المجلس عليه (يرجح أن يجري ذلك في يونيو/حزيران 2013). وسيقوم التحديث بتعديل السياسة الحالية وليس باستبدالها بغيرها⁽¹⁾ وينبغي أن تقود هذه العملية وحدة التغذية المدرسية ووحدات البرامج، على أن تشارك فيها الشعب الإقليمية الأخرى وأن تضم الموظفين الإقليميين والقطريين بقصد تحقيق أقصى قدر ممكن من الملكية وكفالة توجيهها نحو تحديات التنفيذ العملي.</p> <p>وينبغي أن يقوم التحديث بما يلي:</p> <p>1) سد الثغرة القائمة بين السياسة واستراتيجية التنفيذ. وعلى وجه الخصوص، ينبغي أن يعرض التحديث بوضوح أكبر أدوار البرنامج والتغيرات المطلوبة في أنشطة البرنامج وحافظته والتي ستحقق نتيجة للسياسة. وينبغي أن يكون أكثر صراحة حول المزايا النسبية للبرنامج وأن يعين الحدود لمسؤوليات البرنامج⁽²⁾. كما ينبغي أن يتضمن ذلك وضع استراتيجية واضحة للرصد والتقييم (أنظر أيضاً التوصيتين 2 و4).</p> <p>2) تحديث معالجة الموضوعات الأساسية، مما يبسر الخيارات العملية للسياقات ويتناول الثغرات التي يتم تعيينها في هذا التقييم.</p>	<p>شعبة السياسات والتخطيط والاستراتيجيات/مركز الامتياز في البرازيل/شعبة البرامج/المكاتب الإقليمية/المكاتب القطرية</p>	<p>(1) موافقة. سيعد البرنامج في عام 2012 خطة عمل يضمنها استراتيجية للرصد والتقييم تتمركز حول مفهوم التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. كما سيحسن ويعزز تطبيق السياسة عن طريق نهج تشاركي مع الحكومات وشركاء التنمية وسائر وكالات الأمم المتحدة.</p> <p>(2) موافقة. ومن أجل دعم الحكومات الوطنية، سيقوم البرنامج بتحسين أدوات النماذج البديلة للتغذية المدرسية، بما في ذلك عمليات تحليل سلاسل الإمداد والقدرات المؤسسية لتنفيذ الاستراتيجيات والنماذج الاختيارية.</p>	<p>نوفمبر/تشرين الثاني 2013</p> <p>يونيو/حزيران 2013</p>



⁽¹⁾ تم إتباع نهج مماثل في تحديث سياسة تنمية القدرات الذي أجري في عام 2009.

⁽²⁾ إن مفهوم المزايا النسبية ينطوي أيضاً على تحديد المجالات التي يُعتبر الآخرون أكثر ملاءمة لتولي المسؤولية عنها.

استجابة الإدارة للتوصيات الواردة في التقرير الموجز عن تقييم سياسة التغذية المدرسية في البرنامج

التوصيات	المنفذ	رد الإدارة والتدابير المتخذة	الموعد النهائي للتنفيذ
<p>التوصية 2: إعمال السياسة بمزيد من الفعالية يتطلب تحسين إعمال السياسة ما يلي:</p> <p>(أ) تعزيز مهارات الموظفين ودعم التنفيذ على المستوى الميداني. ينبغي ضمان توفير الدعم التقني الكافي لجميع المكاتب القطرية⁽³⁾ كما ينبغي مواصلة العمل على تحديد وتطوير المهارات الجديدة اللازمة لنهج البرنامج الجديدة الخاصة بالتغذية المدرسية. وحيثما أمكن، ينبغي ربط التدريب وتطوير الموظفين بالمبادرات الأعم في البرنامج عملاً على تجنب التركيز الضيق على أدوات بعينها من قبيل التغذية المدرسية.</p> <p>(ب) مواصلة تطوير المواد التوجيهية. ينبغي التركيز في ذلك على ترشيد المواد (مع مراعاة المعلومات المرتدة من المستعملين)، وزيادة التوجيهات الخاصة بتحديد الأولويات والبدائل في تصميم التغذية المدرسية، وتحسين الروابط مع عمليات البرنامج⁽⁴⁾ ووضع معايير موضوعية للقياس يمكن استخدامها لتتبع التقدم في النظم الوطنية للتغذية المدرسية.</p>	<p>شعبة السياسات والتخطيط والاستراتيجيات/مركز الامتياز في البرازيل/شعبة البرامج/ إدارة العلاقات الخارجية/إدارة تسيير الموارد والمساءلة/شعبة الموارد البشرية</p>	<p>(أ) موافقة: يلتزم البرنامج بالتنمية الشاملة للموظفين على مستوى قيادة البرامج وعلى المستوى التقني من أجل التغذية المدرسية. وجرى في يوليو/تموز 2011 تدريب الموظفين في مجال تصميم برامج التغذية المدرسية، ويجري الآن تطوير أشكال إضافية من التدريب. و يلتزم البرنامج بتعزيز قدرات الموظفين على الانخراط في حوار السياسات مع الحكومات وأصحاب المصلحة.</p> <p>(ب) موافقة: سيقوم البرنامج بتحديث الدليل التوجيهي للبرامج من أجل تبسيط مختلف عمليات وإجراءات سير العمل المتعلقة بتنفيذ سياسة التغذية المدرسية. وهو بصدد إعداد مجموعة أدوات لتنمية القدرات تشمل أداة التخطيط النموذجي وإطار "تقييم النظم لأغراض المقارنة المرجعية لنتائج التعليم" (SABER) الذي شارك في وضعه البنك الدولي والبرنامج والشراكة من أجل نماء الطفل. وهو عبارة عن وسيلة مبتكرة لتقييم البرامج التعليمية باستخدام معايير الجودة. وسيوفر مركز الامتياز في البرازيل المدخلات التقنية اللازمة في المجموعة الجديدة لأدوات التغذية المدرسية.</p>	<p>يونيو/حزيران 2012</p> <p>مارس/آذار 2012 جاري التنفيذ</p>

(3) تترتب على ذلك آثار بالنسبة للميزانية - أنظر التوصية 4.

(4) كمثال على ذلك، ينبغي أن يكون التوجيه الخاص بإعداد الاستراتيجيات القطرية، الذي يصاغ حالياً على مستوى مرتفع للغاية وبالغ العمومية، أكثر صراحة حول المواد التي ستلزم بخصوص تحقيق تقدم وطني نحو وضع استراتيجيات مستدامة للتغذية المدرسية.

استجابة الإدارة للتوصيات الواردة في التقرير الموجز عن تقييم سياسة التغذية المدرسية في البرنامج

التوصيات	المنفذ	رد الإدارة والتدابير المتخذة	الموعد النهائي للتنفيذ
<p>(ج) توجيه مزيد من الاهتمام إلى التكاليف وفعالية التكلفة. ينبغي الاستناد إلى التحليل العالي القيمة المنفذ والبيانات المجموعة خلال عملية تحديد معايير قياس التكلفة، وتحسين رصد تكاليف البرنامج نفسه. وكحد أدنى، ينبغي أن يكون مطلوباً من جميع وثائق الاستراتيجيات والبرامج والرصد الإبلاغ عن تكاليف الوحدة حسب الخطة وحسب التنفيذ الفعلي.</p>		<p>(ج) موافقة. يكتسي ضغط التكاليف وفعالية التكلفة أهمية كبيرة بالنسبة إلى تصميم برامج البرنامج. ويتضمن التطبيق الفعال لهذه التوصية الإقرار باعتبار التكلفة وتطبيقها عند اختيار وتصميم أي تدخل بما في ذلك التغذية المدرسية.</p> <p>وسيستمر إخضاع عمليات البرنامج – بما فيها تصميم البرامج والموافقة عليها – لاعتبارات فعالية التكلفة والكفاءة.</p> <p>وإذا سمحت الموارد، ستجرى أبحاث على المدى الأطول لتقييم فعالية التكلفة النسبية لمختلف نماذج وطرائق التغذية المدرسية.</p>	ديسمبر/كانون الأول 2012
<p>(د) تعزيز العلاقات مع الشركاء الخارجيين. يمكن زيادة تعزيز الشراكات الأساسية القائمة (مثلاً، من خلال إعاره الموظفين على أساس تبادلي)، مع التأكد في الوقت نفسه من عدم إهمال الشراكات التقليدية مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.</p>		<p>(د) موافقة. سيواصل البرنامج التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف). وعلى مستوى المكاتب القطرية سيجري تعزيز الشراكات بما يتماشى مع الحضور الميداني لكل وكالة. وأنشئت في واشنطن العاصمة وظيفة مدير برتبة مدير-1 في شعبة السياسات والتخطيط والاستراتيجيات بغية توفير الدعم للحكومات عن طريق الشراكات مع البنك الدولي.</p>	ديسمبر/كانون الأول 2012
<p>التوصية 3: تعزيز تمويل السياسة. تعتبر الموارد المالية والحوافز المالية وتلك الخاصة بالميزانية العنصر الأساسي لإعمال السياسة ويوصى باتباع الخطوات التالية:</p>	<p>شعبة السياسات والتخطيط والاستراتيجيات/شعبة البرامج/ إدارة تسيير الموارد والمساءلة/شعبة الموارد البشرية</p>		

استجابة الإدارة للتوصيات الواردة في التقرير الموجز عن تقييم سياسة التغذية المدرسية في البرنامج

التوصيات	المنفذ	رد الإدارة والتدابير المتخذة	الموعد النهائي للتنفيذ
(أ) تقدير التكلفة وضمان توفر التمويل الإضافي للأثار المترتبة على الميزانية نتيجة للتوصية 2 (أ) - من قبل تدريب موظفي المكاتب القطرية وتوفير الدعم المتخصص - وذلك كجزء من خطة تنفيذ عامة للسياسة، لتمكين دائرة التغذية المدرسية ودائرة تصميم البرامج والمكاتب القطرية من دعم المكاتب القطرية بصورة أكثر فعالية في مجال تنفيذ السياسة.		(أ) موافقة. سيواصل البرنامج سعيه إلى تحقيق أفضل التوازن بين تمويل الجوانب التقنية للتغذية المدرسية ودعم الأنشطة التكميلية اللازمة لجعل سياسة التغذية المدرسية فعالة تماماً.	ديسمبر/كانون الأول 2012
(ب) تعميم الإطار المالي الجديد للبرنامج بأسرع وقت ممكن.		(ب) موافقة. يجري العمل على تعميم الإطار المالي الجديد.	ديسمبر/كانون الأول 2012
(ج) البحث عن تمويل يمكن التنبؤ به بصورة أفضل. يتطلب العمل الإنمائي والعمل على تنمية القدرات منظوراً استراتيجياً يضرر به القصر الشديد في أجل التمويل. ويعني هذا، أولاً، ضمان التمويل لعدة سنوات لموظفي البرنامج الفنيين العاملين على دعم سياسة التغذية المدرسية. وينبغي للمجلس (أن يواصل) الضغط، للحصول على تمويل غير مقيد ومتعدد السنوات لدعم عمل البرنامج الأساسي في مجال التحليل ووضع السياسات. فهيمنة التمويل القصير الأجل والمخصص تؤدي إلى إدامة التجزئة وإلى تعصيب التكفل بتنسيق الموضوعات في البرنامج ككل. ثانياً، بغية الترويج لمنظور استراتيجي يساهم في وضع وتمويل استراتيجيات وطنية للتغذية المدرسية، ينبغي أن تنبئه الاستراتيجيات القطرية إلى متطلبات التمويل الطويل الأجل (مع التركيز في المقام الأول على المتطلبات العامة للتغذية المدرسية الوطنية، ثم في المقام الثاني، فقط، على متطلبات تمويل عمليات البرنامج الممكنة).		(ج) موافقة. من بين الشركاء الملتمزمين بتمويل أنشطة التغذية المدرسية لعدة سنوات أستراليا والبرازيل وكندا وكسمبرغ والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية. وسيستمر البرنامج في السعي إلى الحصول على تمويل طويل الأجل أكبر حجماً ويمكن التنبؤ به لأنشطة التغذية المدرسية وأنشطة البحث والدعم التي تجري في المقر.	ديسمبر/كانون الأول 2012

استجابة الإدارة للتوصيات الواردة في التقرير الموجز عن تقييم سياسة التغذية المدرسية في البرنامج

التوصيات	المنفذ	رد الإدارة والتدابير المتخذة	الموعد النهائي للتنفيذ
<p>(د) تعزيز قدرة البرنامج على تحليل الآثار المتعلقة بالميزانية والناجمة عن التغذية المدرسية بالنسبة للحكومات. ينبغي لمن يتصدى للارتباط بين التغذية المدرسية والتعليم والحماية الاجتماعية أن يكون فاهما للاقتصاد السياسي لعمليات الميزانية التي ينطوي عليها الأمر. وعلى وجه الخصوص، ما هي الأموال التي تتنافس عليها التغذية المدرسية على صعيد الممارسة وعلى أي مستوى من مستويات الحكومة يتم ذلك؟⁽⁵⁾</p>		<p>(د) موافقة. سيعمل البرنامج مع الشركاء من أجل: (1) ضمان أن الميزانية تتلاءم مع سياسات الحكومات وأولوياتها؛ (2) مساعدتها على إجراء التدخلات الصحيحة بأكثر الطرق فعالية من حيث التكلفة؛ (3) وتطبيق أفضل الممارسات في عمليات ودورات الميزانية على المستوى الوطني.</p>	ديسمبر/كانون الأول 2012
<p>التوصية 4: تكثيف التعلم وتوسيع نطاقه ومواصلة تطوير السياسة لأغراض تعزيز الرصد والتقييم والتعلم داخل البرنامج، على الأجل القصير، يتعين القيام بما يلي:</p> <p>(أ) إدراج إستراتيجية واضحة للرصد والتقييم في تحديث السياسة؛</p> <p>(ب) توثيق الخبرات والدروس المستفادة من بلدان المشروع التجريبي؛</p> <p>(ج) الاستفادة من نهج تقييم الأثر الذي وضعه مكتب التقييم كجزء من توجيهاته الخاصة بصياغة المشروعات والرصد والتقييم بعد الصياغة:</p> <p>◊ ينبغي أن تذكر بوضوح، في مرحلة صياغة المشروع، المسارات المتوقعة للأثر وأن يميّز بوضوح بين العوامل التي تخضع لسيطرة البرنامج (أو لسيطرة وكالة وطنية للتغذية المدرسية) وتلك التي لا تخضع له. ويساعد هذا النهج على ضمان أن يكون التصميم الأولي أكثر توجهاً للاقتصاد وأن يركز على جزء من أهداف التغذية المدرسية، وعلى تصميم التدخلات على</p>	<p>شعبة السياسات والتخطيط والاستراتيجيات/مكتب التقييم/ إدارة تسيير الموارد والمساءلة/ شعبة البرامج</p>	<p>موافقة. سيضع البرنامج شروطاً واضحة ومؤشرات للأداء لقياس ما يحرزه من تقدم في تطبيق هذه السياسة. وسيتم توثيق الخبرات والدروس المستفادة من البلدان النموذجية. سيقوم البرنامج بتحسين النظام المؤسسي للرصد والتقييم بتضمينه أساليب تقييم الأثر فيما يتعلق بتصميم البرامج وتنفيذها وتطبيق أفضل الممارسات في عمليات الرصد العادية وقياس النتائج. في حدود الموارد المتاحة سيدعم البرنامج البحوث التطبيقية لفائدة الممارسين في مجال التغذية المدرسية.</p>	ديسمبر/كانون الأول 2012



⁽⁵⁾ إن الدراسة المعنونة "عادة التفكير في التغذية المدرسية" على حق في إبرازها هذه المسألة باعتبارها تتطلب مزيداً من الاهتمام، سواء من ناحية البحوث أو على مستوى الممارسة العملية.

استجابة الإدارة للتوصيات الواردة في التقرير الموجز عن تقييم سياسة التغذية المدرسية في البرنامج

التوصيات	المنفذ	رد الإدارة والتدابير المتخذة	الموعد النهائي للتنفيذ
هذا الأساس. ◇ ينبغي تعزيز الرصد والتقييم على أساس منتظم، مع تحسين الفهم العام لأهمية مختلف أنواع الأدلة ونوعيتها.			
دعم البحوث التطبيقية ذات الصلة بتصميم عمليات التغذية المدرسية وإدارتها. ⁽⁶⁾ ويمثل هذا إستراتيجية طويلة الأجل، فالبحث الصارم يتطلب الوقت، وهو شديد الأهمية بالنسبة للمصادقية. ⁽⁷⁾ للترويج للتعلم الدولي، ينبغي للبرنامج وشركائه – ولاسيما المركز البرازيلي للامتياز – أن ينظروا في إنشاء قاعدة للبيانات تعنى ببرامج التغذية المدرسية وتصف التغطية التي توفرها هذه البرامج عالمياً وطرق عملها، وإمكانية ربط قاعدة البيانات هذه بتقرير سنوي مستقل عن التطورات والاتجاهات في ميدان التغذية المدرسية. فما يجري في جملة عمليات البرنامج الخاصة بالتغذية المدرسية يعتبر أقل أهمية مما يجري على الصعيد العالمي: فإطعام الأطفال الجياع أشد أهمية من تحديد من يطعمهم.	شعبة السياسات والتخطيط والاستراتيجيات/ مركز الامتياز	سينتهي العمل في رسم وتحديد أوضاع برامج التغذية المدرسية الذي يضطلع به مركز الامتياز في أواسط هذا العام، وسيعاد إجراء أنشطة مماثلة كل عامين. سيدعم المركز المكاتب القطرية والحكومات في مجال تنمية قدرات الموظفين على وضع برامج التغذية المدرسية الوطنية والمستدامة مع التركيز على التغذية. وسيطلق موقع إلكتروني للتغذية المدرسية لتوفير الدروس المستخلصة وأفضل الممارسات في مجال التغذية المدرسية وتوفير الخبرة التقنية المتخصصة.	جاري التنفيذ

⁽⁶⁾ اقترحت حلقة العمل حول مشروع تقرير التقييم عدداً من الميادين لإجراء البحوث التطبيقية فيها، وهي تشمل ما يلي: (1) الشروط التي تمكن من تسليم المسؤولية؛ (2) الفوائد التغذوية (أو الأعم) للتغذية المدرسية، وخصوصاً للمراهقات والأطفال قبل سن الالتحاق بالمدارس الابتدائية؛ (3) التغذية المدرسية في حالات الطوارئ والحالات الممتدة (يمكن أن تشمل المشردين داخلياً واللاجئين)؛ (4) المسائل المتعلقة بفعالية تكلفة التغذية المدرسية؛ (5) طرائق مختلفة للتغذية المدرسية أو التحويلات النقدية.

⁽⁷⁾ أنظر المربع 3 ("ضمن قيمة البحوث ومصادقيتها") في موجز تقرير التقييم.